mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة التوبة الآية)76(}الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بعضهم ..{ الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. قال الطبري بعضهم من بعض في النفاق والضلال. بعضهم من بعض في النفاق والضلال وقيل دينهم واحد وطريقتهم واحدة. وكل ذلك حق فالمنافقون بعضهم من بعض الذي في بلدك والذي في بلد اخر - 00:00:00

كلهم بعضهم من بعض. دينهم طريقتهم عقيدتهم بغضهم للدين. قال جل وعلا يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. نعوذ بالله. يأمرون بالمنكر وهو ما عرف قبحه والشرع كان مخالفا للشرع وينهون عن المعروف وهو ما عرف حسنه في الشرع في الكتاب والسنة - 00:00:22

من طاعة الله جل وعلا فهم عكس الامر قال نسوا الله فنسيهم نسوا الله اي تركوا طاعته فنسيهم فتركهم من ثوابه وتوفيقه وطاعته. لان النسيان المنسوب الى الله قسمان يا اخوان - 00:00:43

النسيان نقول النسيان اسمان اسم لا يجوز نسبته الى الله وهو النسيان بمعناه السهو والذهول في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيا. الله لا ينسى بهذا الاعتبار - 00:01:03

لكن يأتي النسيان بمعنى الترك فالله ينسى الكفار يعني يتركهم ينساهم من رحمته يتركهم من رحمته وثوابه. فكذلك هنا نسوا الله اي تركوا طاعتهم فنسيهم اي تركهم فلم يدخلهم الجنة بل قبل ذلك لم يوفقهم للايمان - 00:01:20

فلم يثيبهم ولم يوفقهم لما لهم فيه الخير. الجزاء من جنس العمل. لما نسوا طاعتهم نسيهم من توفيقه وثوابه. قال جل وعلا ان المنافقين هم الفاسقون ان المنافقين هم الفاسقون حقا الكافرون الخارجون عن طاعة الله النفاق والاعتقادي. فهم الفاسقون الذين خرجوا عن طاعة الله الى معصيته - 00:01:41

واقاموا على ذلك ثم قال وعد الله - 00:02:06